عربي إنتلجنس

لبنان
شؤون الشرق

الإثنين 19 تشرين الأول/أكتوبر 2026

الملف اللبناني

من 12 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2026

حصاد أسبوعي لأبرز الأحداث في لبنان



ملخص التطورات اللبنانية:

شـهد لبنان خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 18 أكتوبر (تشـرين الأول) تزامناً بين التحركات الأميركية الرامية إلى التأثير في المسار السياسي اللبناني، واستمرار التوجه نحو المفاوضات مع إسرائيل رغم عدم التزامها ببنود الاتفاق، مقابل تطورات أمنية وعسكرية شملت حادثة غاليري سـمعان، واسـتعدادات حزب الله لاحتمال اندلاع نزاع إقليمي، وتحركات عسـكرية على الحدود اللبنانية السـورية، فضـلاً عن توسـيع الجيش اللبناني انتشـاره في الضـاحية الجنوبية لبيروت عقب تحركات حزبية في العاصمة.

سياسياً، استضاف السفير الأميركي في لبنان "**ميشال عيسى**" أكثر من 20 نائباً لبنانياً في مقر السـفارة الأميركية، في لقاء هدف إلى جسّ نبض الكتل النيابية وإقناع النواب بتبنّي مشـروع قانون يلغي قانون مقاطعة إسـرائيل. وتزامن ذلك مع تصـعيد الموقف الأميركي إزاء الملف اللبناني، إذ اسـتنكرت وزارة الخارجية الأميركية الإجراءات القضـائية المتخذة بحق سـفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة "**ندى حمادة معوّض**" مؤكدة أن المهمة الموكلة إليها تتطابق مع الأحكام الدستورية. وفي هذا السياق، أصرّ الرئيس "**جوزاف عون**" وفريقه، على إرسـال الوفد العسـكري اللبناني للمشـاركة في جلسـة المفاوضـات المقررة في واشنطن، رغم إقرارهم بعدم التزام إسرائيل بالاتفاق، مع استمرار التوجه نحو التفاوض قبل التزام تل أبيب ببنوده، وهو ما أثار انتقادات بشـأن غياب إطار وطني جامع للتعامل مع التطورات.

أمنياً، برزت حادثة غاليري سـمعان، عندما حاصـرت عشـرات العناصـر المسـلحة التابعة لحزب الله دورية من المباحث الجنائية المركزية تضـم 15 عنصـراً، أثناء تنفيذ قرار قضـائي بضـبط أدوية فاسـدة وختم مسـتودعات إحدى شـركات الأدوية بالشـمع الأحمر. ومنع المسـلحون الدورية من إتمام مهمتها وطالبوها بالانسحاب، قبل أن يرتفع عددهم إلى المئات، ما دفع العميد المسـؤول عن الدورية إلى طلب مؤازرة الجيش وقوى الأمن الداخلي، بناءً على توجيه النائب العام التمييزي. وعقب وصـول قوة كبيرة من الجيش اللبناني، انسـحب المسلحون واستؤنفت المهمة الأمنية. وأوضح حزب الله أن الحادثة وقعت خلال مداهمة منطقة ذات حساسية أمنية من دون اعتماد الآلية المتفق عليها بينه وبين الجهات الأمنية، مشـيراً إلى أن الاتصـالات مع الجهات المختصـة والمرجعيات القانونية أدت إلى جلاء الملابسات واستكمال الدورية عملها بصورة طبيعية وهادئة، تنفيذاً للاستنابة الصادرة عن النائب العام التمييزي بناءً على إحالة من وزير الصحة العامة ركان نصرالدين. كما أكد الحزب

أن الأمور كانت قد عادت إلى طبيعتها عند وصـول الجيش، نافياً أي علاقة مباشـرة أو غير مباشرة له بمستودع الأدوية أو محتوياته.

عسـكرياً، ترافقت هذه التطورات الداخلية مع مؤشـرات على اسـتعداد حزب الله لاحتمال تصعيد أوسع، إذ وجّهت طهران، تعليمات إلى الحزب بالاستعداد لنزاع إقليمي ترى أنه بات وشـيكاً. وبدأ الحزب اتخاذ تدابير تحضـيرية شـملت اسـتدعاء جميع عناصـره المتفرغين الذين يتقاضـون رواتب من التنظيم للالتحاق بمهامهم، إلى جانب إصـدار تعليمات داخلية سـرية تقضـي بانتشـار العناصـر في مواقع عملياتية جديدة، ضـمن نهج تحضـيري مختلف عن الأسـلوب الذي اتبعه في مواجهات سـابقة. وفي تطور متصـل بالوضـع على الحدود الشرقية، شهدت مناطق جرماش والحرف ووادي حنا ووادي حوراني وحاويك وقلد السبع في ريف القصـير بمحافظة حمص السـورية، قبالة منطقة الهرمل في البقاع الشـمالي، انتشـار حشـود عسـكرية جديدة، وتوزعت القوات على خمس مجموعات مسـلحة، تضـم كل مجموعة نحو 200 مسـلح، بإجمالي يقدّر بنحو ألف مسـلح، مع سـتة مدافع من عيار 130 ملم لكل مجموعة، أي ما مجموعه 30 مدفعاً. وأثارت هذه التحركات تسـاؤلات بشـأن ما إذا كانت تهدف إلى ضـبط الحدود ومنع التهريب، أم أنها تمثل تحضـيراً لتحركات عسـكرية أخرى.

وفي بيروت، وسّـع الجيش اللبناني انتشـاره في الضـاحية الجنوبية، من خلال تسـيير دوريات وإدخال آليات عسـكرية من جهة الشـويفات، وتمركز عناصـره عند دوار الكفاءات وتحت جسـر المشرفية، مع التوجه إلى توسيع الانتشار ليشمل مختلف مناطق الضاحية خلال الساعات التالية. وجاء التحرك عقب انتشـار عناصـر من حزب الله ليلاً في عدد من شـوارع بيروت، وتسـيير مسـيرات ضـمّت عشـرات الدراجات النارية وسـط هتافات وشـعارات حزبية، ما وضـع التحركات الحزبية وانتشار الجيش في العاصمة ضمن المشهد الأمني المتصاعد خلال الأيام الأخيرة.

أولًا: أبرز التطورات المرتبطة بالبنان محليًا:

أ- على الصعيد السياسي:

- أبدى الجيش الإسـرائيلي، الاثنين 12 أكتوبر (تشـرين الأول)، خيبة أمله من أداء الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني، وقال مسـؤول عسـكري إن الجانب اللبناني لا يفي بالتزاماته، مشيراً إلى استمرار النشاط الإيراني في بيروت، وعدم تنفيذ قرار الحكومة اللبنانية بطرد السفير الإيراني، فضلاً عن عدم تحرك الجيش اللبناني بفاعلية في مناطق التجربة جنوب البلاد. فيما حمّلت إسـرائيل رسـائل دبلوماسـية، لبنان جزءاً من المسـؤولية عن التقصـير في التعامل مع سـلاح حزب الله، وسـط مؤشـرات إلى منح إسـرائيل تفويضـاً أو غطاءً يسمح لها باستكمال خططها.
- تلقّى مسـؤولون لبنانيون، الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـرين الأول)، تحذيرات من احتمال إقدام إسـرائيل على تنفيذ عمليات اغتيال تسـتهدف كوادر أسـاسـية في حزب الله، من دون استثناء الأمين العام للحزب الشيخ "**نعيم قاسم**" في ظل توجه إسرائيلي يتجاوز توسيع مساحة البلدات التي تحتلها القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان.
- أُبلغ مسـؤولون لبنانيون، الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـرين الأول)، برسـالة إسـرائيلية نقلها مسـؤول أممي، تفيد بأن إسـرائيل تنتظر أي رد من حزب الله، ولو اقتصـر على إطلاق صـاروخ واحد أو طائرة مسـيّرة باتجاه شـمال إسـرائيل، لترد باسـتهداف الجنوب وجميع المناطق التي ينتشـر فيها الحزب وجمهوره، بما يشـمل البقاع وصـولاً إلى الضـاحية الجنوبية لبيروت.
- تجاهل وزير الخارجية اللبناني "**يوسـف رجّي**" الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـرين الأول)، خلال مؤتمر صـحافي مشـترك مع وزير الخارجية الروسـي "**سـيرغي لافروف**" العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان وعمليات التفجير والتجريف في القرى الجنوبية، مستهلاً كلمته بالحديث عن انفجار مرفأ بيروت والفراغ الرئاسـي الذي شـهدته البلاد قبل أعوام والأزمات الاقتصـادية. وفي المقابل، أكد لافروف أن موسـكو تعتبر ممارسـات الجيش الإسـرائيلي انتهاكاً للقانون الدولي ومصـدراً لتصـعيد التوتر في لبنان، مسـتنكراً الاعتداءات المستمرة على جنوب البلاد.
- اعترض رئيس الجمهورية اللبنانية "**جوزيف عون**" الأربعاء 14 أكتوبر (تشـرين الأول)، على الطروحات الداعية إلى إحالة ملف شحنة المتفجرات التابعة لحزب الله، التي ضُبطت عند حاجز ضهر البيدر، إلى المجلس العدلي قبل انتهاء التحقيقات. وأشارت المعطيات إلى أن

الحكومة لن تصدر مرسوماً بهذا الشأن خلال جلسة الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، وسط إجماع ضمني بين الرؤساء الثلاثة على ضرورة التريث إلى حين اتضاح نتائج التحقيقات.

- قرر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي **"كلود غانم"** الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، حفظ الإخبار المقدّم من المحامي **"عادل بزي"** ضد السفيرة **"ندى حمادة معوض"** بشأن اتهامها بالاتصال بالسفير الإسرائيلي في واشنطن، وذلك لعدم وجود جرم جزائي.
- استضاف السفير الأميركي في لبنان "**ميشال عيسى**" صباح الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، أكثر من 20 نائباً لبنانياً في مقر السفارة الأميركية، في خطوة تهدف إلى جسّ نبض الكتل النيابية وإقناع النواب بتبنّي مشروع قانون يُلغي قانون مقاطعة إسرائيل. وتزامن اللقاء مع تصعيد الموقف الأميركي إزاء الملف اللبناني، بعدما استنكرت وزارة الخارجية الأميركية، الإجراءات القضائية المتخذة بحق سفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة "**ندى حمادة معوّض**" مؤكدةً أن المهمة الموكلة إليها تتطابق مع الأحكام الدستورية.
- شرح السفير الأميركي في لبنان "**ميشال عيسى**" الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، خلال لقاء جمعه بـ 11 نائباً لبنانياً، موقف واشنطن من عدم تنفيذ بنود الاتفاق، محمّلاً السلطة اللبنانية المسؤولية الأساسية عن ذلك، بسبب ما وصفه ضمناً بالتلكؤ في نزع سلاح حزب الله. وسمع النواب من السفير هذا الموقف بهذه الصراحة للمرة الأولى.
- أظهرت استطلاعات الرأي، الأحد 18 أكتوبر (تشرين الأول)، وجود حالة من التململ داخل بيئة حزب الله، فيما كشفت زيارة رئيس الحكومة اللبنانية إلى النبطية عن تراجع واضح في شعبية الحزب.
- تداول حساب «LebantelSy»، الأحد 18 أكتوبر (تشرين الأول)، مقترحاً إسرائيلياً لإنشاء منطقة تجارة حرة في الأراضي المحتلة من جنوب لبنان، بمشاركة ودعم وتنسيق أميركي مع بيروت، بالتزامن مع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية منذ ثلاث سنوات، باستخدام أسراب من طائرات «نحشون» بمختلف أنواعها، إلى جانب التوغلات البرية.
- أصرّ الرئيس اللبناني **"جوزاف عون"** وفريقه، الأحد 18 أكتوبر (تشرين الأول)، على إرسال الوفد العسكري اللبناني للمشاركة في جلسة المفاوضات المقررة في واشنطن، رغم إقرارهم بعدم التزام إسرائيل بالاتفاق. وترافق ذلك مع استمرار التوجه نحو التفاوض

قبل التزام تل أبيب ببنود الاتفاق، وسط انتقادات لهذا النهج واعتباره مؤشراً على العجز عن صياغة إطار وطني جامع وشامل لمواجهة التطورات.

- أُعلن، الأحد 18 أكتوبر (تشرين الأول)، عن استئناف المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية يوم الثلاثاء المقبل، خلال اجتماع ثلاثي يُعقد في مدينة تامبا بولاية فلوريدا الأميركية، بمشـــاركة وفد عســـكري لبناني لبحث المطالب اللبنانية المتعلقة بوقف التصـــعيد الإسرائيلي، وفق ما أعلنه الرئيس اللبناني "**جوزاف عون**".

ب- على الصعيد الأمني:

- قُتل رجل، الاثنين 12 أكتوبر (تشرين الأول)، جراء انفجار لغم إسرائيلي قرب مجموعة من المواطنين كانوا يحصـــدون الزيتون في بلدة فرون جنوب لبنان، وذلك أثناء مشـــاركته أفراد عائلته في جني المحصول.
- فُقد الاتصال بعسكري متقاعد، الاثنين 12 أكتوبر (تشرين الأول)، عند تخوم بلدة ياطر جنوب لبنان، أثناء تفقده حقل الزيتون، عقب قصف مدفعي إسرائيلي استهدف أطراف البلدة، فيما أرسل الجيش اللبناني دورية للبحث عنه.
- أوقفت مخابرات الجيش اللبناني، الاثنين 12 أكتوبر (تشـــرين الأول)، موظفاً في مستشفى مرجعيون الحكومي من بلدة دبين، بعدما استخدم سيارة إسعاف تابعة للمســتشــفى للتوجه إلى منطقة الوادي الواقعة بين الخيام ودبين وجديدة مرجعيون، وأضرم النار في عدد من كروم الزيتون.
- داهمت وحدة من الجيش اللبناني، الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـــرين الأول)، منازل مطلوبين في منطقة دار الواسعة بقضاء بعلبك، وضبطت نحو 22 كيلوغراماً من حشيشة الكيف ونحو 22 ألف حبة كبتاغون، كما أتلفت 14 خيمة مزروعة بالماريجوانا.
- أحال مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي "**كلود غانم**" الثلاثاء 13 أكتوبر (تشرين الأول)، ملف ضبط 200 كيلوغرام من المتفجرات المهرّبة من سوريا إلى منطقة البقاع على ظهر حمار، إلى كل من مخابرات الجيش وشعبة المعلومات لمتابعته.
- اســتمعت مخابرات الجيش اللبناني، الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـــرين الأول)، إلى الموقوفَين في قضية شحنة المتفجرات التي ضُبطت عند حاجز ضهر البيدر، فيما تبيّن أن زوجة أحد الموقوفَين تحمل جنسية أجنبية، وأن هاتفها استُخدم في عملية نقل المتفجرات.
- تعرّضت القناة الرسمية لموقع «القوات اللبنانية» على تطبيق «واتساب»، الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـــرين الأول)، لعملية قرصـــنة، غيّر خلالها المخترقون اســـم القناة إلى «GarskO»، مع الإبقاء على علامة التوثيق الزرقاء بجانب الاســـم. ونشـــر المخترقون

رسالة باللغة الإنكليزية بعنوان «This Channel Has Been Hacked»، أي «تم اختراق هذه القناة»، أعقبوها بمنشـــور يتضـــمن عبارة «XD»، المســـتخدمة في المحادثات الإلكترونية للتعبير عن الضـــحك أو الســـخرية. كما ظهرت في صـــفحة معلومات القناة عبـارة «nope i dnt cheating»، التي تعني تقريبـاً «لا، أنـا لا أغش»، فيمـا بقيـت منشورات أخرى تتضمن محتوى سياسياً منسوباً إلى القناة.

- توجّه النائب العام التمييزي، الأربعاء 14 أكتوبر (تشرين الأول)، إلى إحالة الملف المتعلق بضـــبط كميات من المتفجرات إلى شـــعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، تنفيذاً لاســـتنابة قضـــائية تهدف إلى تحديد مصـــدر المتفجرات والجهة التي كانت الشـــحنة متوجهة إليها، والكشف عن الأشخاص المرتبطين بها.
- أثارت عملية ضـبط سـيارة من نوع «دودج دورانغو» محمّلة بالمتفجرات على حاجز ضـهر البيدر، الأربعاء 14 أكتوبر (تشرين الأول)، شبهات جدية بشأن احتمال تسهيل أحد العناصر الموجودين على الحاجز مرورها، قبل أن يدفع ارتياب ضـابط صـادف وجوده في المكان إلى طلب تفتيشها، ما أدى إلى كشف الشحنة وتوقيف السيارة التي كانت متجهة من البقاع نحو بيروت. وتتركز التحقيقات على ملابســـات محاولة عبور الســـيارة الحاجز، واحتمال حصـــولها على تســـهيلات من العنصـــر المذكور، إلى جانب تحديد مصـــدر المتفجرات ووجهتها والأشخاص المرتبطين بها.
- شددت الجهات الرقابية المصرفية في لبنان، الأربعاء 14 أكتوبر (تشرين الأول)، إجراءات التدقيق في تحويلات اللبنانيين، مع التركيز على التحقق من مصادر الأموال والجهات التي تُحوّل إليها.
- تبيّن، الخميس 15 أكتوبر (تشـــرين الأول)، أن الهدف «المشـــتبه به» في ثلاثة حوادث على الأقل من أصـــل خمســـة شـــهدتها عمليات اعتراض أهداف في جنوب لبنان خلال الأسبوعين الماضيين، كان طائرة مسيّرة أو وسيلة لجمع المعلومات تابعة لحزب الله.
- حاصرت عشرات العناصر المسلحة التابعة لحزب الله، الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، دورية من المباحث الجنائية المركزية تضـم 15 عنصـراً، أثناء تنفيذ قرار قضـائي بضـبط أدوية فاسـدة وختم مسـتودعات إحدى شـركات الأدوية بالشـمع الأحمر في منطقة غاليري ســـمعان، ومنعتها من إتمام مهمتها وطالبتها بالانســـحاب. وارتفع عدد المسـلحين إلى المئات، ما دفع العميد المسـؤول عن الدورية إلى طلب مؤازرة الجيش وقوى الأمن الداخلي، بناءً على توجيه النائب العام التمييزي.

- انسحب مسلحون تابعون لحزب الله من منطقة غاليري سمعان، الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، عقب وصول قوة كبيرة من الجيش اللبناني لمؤازرة الدوريات الأمنية التي كانت محاصرة أثناء تنفيذ مهمة إقفال مستودع للأدوية.
- أوضح حزب الله، الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، أن ما جرى في منطقة غاليري سمعان يعود إلى تنفيذ دورية من القوى الأمنية مداهمة في منطقة ذات حساسية أمنية، من دون اعتماد الآلية المتفق عليها بين الحزب والجهات الأمنية. وأضاف أنه بعد إجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة والمرجعيات القانونية وجلاء الملابسات، استكملت الدورية عملها بصورة طبيعية وهادئة، لتنفيذ الاستنابة الصادرة عن النائب العام التمييزي، بناءً على إحالة من وزير الصحة العامة "**ركان نصرالدين**" وأكد الحزب أنه عند وصول الجيش اللبناني كانت الأمور قد عادت إلى طبيعتها، نافياً أي علاقة له بمستودع الأدوية المذكور أو محتوياته، بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- طلب الرئيس اللبناني "**جوزاف عون**" الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، من مخابرات الجيش التوسع في التحقيقات بشأن شاحنة ضهر البيدر، فيما أصدر النائب العام التمييزي "**رامي الحاج**" استنابات قضائية لتوقيف مسؤول الارتباط في حزب الله "**حسين العبد الله**" ومساعده "**علي أيوب**" على خلفية علمهما بالشاحنة ومسؤوليتهما عنها، والعمل على كشف بقية المسؤولين.
- قُتلت المواطنة "**رملة طه مهدي**" المولودة عام 1999 والمنحدرة من بلدة القصيبة، الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، إثر تعرضها لإطلاق نار قرابة الساعة 23:30 على يد زوجها "**محمد جعفر شكر**" وهو عسكري في أمن الدولة، على خلفية خلافات عائلية. ولا تزال التحقيقات جارية لكشف ملابسات الحادثة.
- تداولت مجموعات على تطبيق «واتساب»، الأحد 18 أكتوبر (تشرين الأول)، دعوات لمناصري حزب الله للتجمع والتحرك في الشوارع، وتحديداً في بيروت والضاحية الجنوبية، من دون تأكيد التوقيت المحدد للتجمع. وبالتزامن مع ذلك، تداولت معلومات عن استعداد القوى الأمنية للتعامل مع أي أحداث أمنية قد تقع في حال تنفيذ هذه التحركات.

ت- **على الصعيد العسكري:**

- تواصلت عمليات التمشيط التي ينفذها الجيش الإسرائيلي، الاثنين 12 أكتوبر (تشرين الأول)، في منطقة عرب العرامشة بالجليل الغربي قرب الحدود اللبنانية، عقب رصد جسم جوي مجهول. وقال مسؤول عسكري إن منظومات الجيش رصدت اختراق جسم

غريب، وإن التقديرات الأولية رجّحت أن يكون طائرة مسـيّرة، فيما لم يعد من الممكن استبعاد احتمال أن يكون طائرة شراعية.

- نفذ الجيش الإسـرائيلي، الاثنين 12 أكتوبر (تشـرين الأول)، عمليات إطلاق نار مكثفة باتجاه المنطقة الواقعة بين وادي حلتا وضواحي بلدة كفرشوبا جنوب لبنان، مستهدفاً السكان المحليين الذين كانوا يحصدون الزيتون.
- أُصـيب جندي إسـرائيلي بجروح خطيرة، الاثنين 12 أكتوبر (تشـرين الأول)، في حادث عملياتي على الحدود مع لبنان، ونُقل بواسـطة مروحية إلى المسـتشـفى، فيما أُبلغت عائلته بالحادث.
- تقدمت آليات عسكرية إسرائيلية ترافقها جرافة، الاثنين 12 أكتوبر (تشرين الأول)، باتجاه منطقة الشـميس في خراج بلدة كفرشـوبا جنوب لبنان، بالتزامن مع قصـف مدفعي إسرائيلي استهدف المنطقة.
- أجرى الجيش الإسـرائيلي، صباح الاثنين 12 أكتوبر (تشـرين الأول)، تدريبات عسـكرية في منطقة الجليل شمال إسرائيل، على أن تستمر يومين. وشملت التدريبات تحركات مكثفة لقوات الجيش ومركباته، مع توقع سـماع سـكان المناطق الشـمالية أصـوات انفجارات خلال فترة المناورات.
- بدأت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»، الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـرين الأول)، اسـتعداداتها الإدارية واللوجسـتية للمغادرة من جنوب لبنان، وسـط مخاوف من تداعيات انتهاء مهمتها على الوضع في منطقة انتشارها.
- حذّر وزير الدفاع الإسـرائيلي "**يسـرائيل كاتس**" الأربعاء 14 أكتوبر (تشـرين الأول)، في مقطع فيديو، من أن الجيش الإسرائيلي سيسيطر على مناطق إضافية في جنوب لبنان إذا شـارك حزب الله في هجوم محتمل للنظام الإيراني على إسـرائيل. وقال كاتس إن الجيش الإسـرائيلي مسـتعد لتنفيذ عمليات برية، وإن أكثر من مليون شـيعي في لبنان سيُهجّرون في حال اتساع نطاق المواجهات.
- عثرت قوات لواء الجبال (810) التابع للجيش الإسـرائيلي، الأربعاء 14 أكتوبر (تشـرين الأول)، خلال عملية في أطراف بلدة كفرشـوبا جنوب لبنان، على عبوة ناسـفة جاهزة للتفعيل، وموقع تمركز، ووسـائل قتالية إضـافية تابعة لحزب الله، وصـادرت العبوة الناسفة.
- اسـتهدف قصـف مدفعي، الأربعاء 14 أكتوبر (تشـرين الأول)، وادي الغدير الواقع بين بلدتي حاريص وصربين، فيما نفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيراً في بلدة رب ثلاثين، بالتزامن

مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه أطراف بلدة برعشيت. كما تحركت آليات الجيش الإسرائيلي داخل بلدة حداثا، بالتزامن مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه البلدة.

- نفّذت طائرتا الإنذار المبكر والمراقبة الجوية «نحشون أورون 452» و«شافيت 676»، التابعتان للسرب الإسرائيلي 122 والمخصصتان لمهام الاستخبارات الإلكترونية والمراقبة الجوية، طلعات استطلاع مكثفة استمرت لساعات فوق شمال الأراضي المحتلة والبحر المتوسط، الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، وشملت لبنان وسوريا وقطاع غزة وصولاً إلى سيناء، مع تركيز على المنطقة الجنوبية، إضافة إلى بيروت ودمشق والضفة الغربية. كما نفّذت طائرة الاستخبارات الإلكترونية «نحشون شافيت 676» عمليات مراقبة وجمع مكثف للمعلومات شملت الاتصالات والتجسس الإلكتروني والإشارات، إلى جانب اختراق منظومات الاتصالات والتشويش على أجهزة الإشارة، وامتد نطاق نشاطها فوق لبنان وسوريا وصولاً إلى العراق والأردن والضفة الغربية ومصر.
- وجّهت طهران، الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، تعليمات إلى حزب الله بالاستعداد لنزاع إقليمي ترى أنه بات وشيكاً، فيما بدأ الحزب اتخاذ تدابير تحضيرية وإصدار تعليمات سرية لعناصره بالانتشار في مواقع جديدة. وشملت الإجراءات خطوات لاستدعاء جميع العناصر المتفرغة، أي الذين يتقاضون رواتب من التنظيم، للالتحاق بمهامهم، إلى جانب توجيهات داخلية سرية تقضي بانتشار الأفراد في مواقع عملياتية جديدة، ضمن نهج تحضيري يختلف عن الأسلوب الذي اتبعه الحزب في مواجهات سابقة.
- نشرت قنوات تلفزيونية لبنانية تابعة لحزب الله، الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، صوراً لمركبات عسكرية إسرائيلية محمّلة بمواد متفجرة، قالت إنها تصل إلى قرية زوطر الشرقية في جنوب لبنان.
- استهدف قصف مدفعي إسرائيلي، الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، أطراف بلدات مجدل سلم وتولين من جهة الوادي، ومنطقة الجرمق، ومحيط صربين وياطر، إضافة إلى أطراف كفرشوبا.
- نفّذت القوات الإسرائيلية تفجيراً كبيراً في بلدة كفرتبنيت، فجر الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، في الجهة المحاذية للمدرسة، بالتزامن مع تفجير آخر في بلدة زوطر الشرقية من جهة النبطية الفوقا، بفارق ثوانٍ بين العمليتين. وأدت التفجيرات إلى حدوث ارتجاجات في المنازل بمنطقة النبطية.

- أطلقت بطارية «القبة الحديدية» في الجليل الأعلى، الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، صاروخاً اعتراضياً باتجاه الأراضي اللبنانية، من دون تفعيل صفارات الإنذار في المستوطنات. وتُعد هذه المرة الثالثة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة التي يُطلق فيها صاروخ اعتراضي في المنطقة، فيما يستمر حزب الله في اختبار ردود الفعل الإسرائيلية.
- شهدت المناطق السورية المقابلة لمنطقة الهرمل في البقاع الشمالي اللبناني، الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، انتشار حشود عسكرية جديدة في مناطق جرماش والحرف ووادي حنا ووادي حوراني وحاويك وقلد السبع، الواقعة في ريف القصير بمحافظة حمص السورية قبالة الهرمل. وشمل الانتشار خمس مجموعات مسلحة، تضم كل مجموعة نحو 200 مسلح، بإجمالي يُقدّر بنحو ألف مسلح، إلى جانب ستة مدافع من عيار 130 ملم مع كل مجموعة، ليصل العدد الإجمالي إلى 30 مدفعاً. وأثارت هذه التحركات تساؤلات بشأن ما إذا كان هدفها ضبط الحدود ومنع التهريب، أم أنها تمثل تحضيرات لتحركات عسكرية أخرى.
- حضرت دورية إسرائيلية، مساء الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، إلى معصرة المواطن مارون سلامة الواقعة على طريق برج الملوك – مرج الخيام، في قضاء مرجعيون، حيث دقّق أحد الجنود الإسرائيليين في هويات الموجودين ونادى عليهم بأسمائهم، ثم طلب منهم عدم التجول بعد الساعة الخامسة عصراً، وأبلغ صاحب المعصرة بضرورة إقفالها عند الخامسة مساءً.
- ألقت مسيّرة إسرائيلية، الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول)، قنبلة صوتية على أطراف مدينة الخيام من جهة إبل السقي، فيما توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من جرافة وآلية عسكرية من نوع «هامر» ودبابة باتجاه منطقة نبع إبل السقي. وتزامن ذلك مع إلقاء مسيّرة إسرائيلية قنبلتين صوتيتين بين بلدتي إبل السقي والخيام.
- فككت وحدة مختصة من الجيش اللبناني، الأحد 18 أكتوبر (تشرين الأول)، قنبلتَي طيران غير منفجرتين من مخلفات العدوان الإسرائيلي في بلدتي كفرا بقضاء بنت جبيل، وتولين بقضاء مرجعيون، ونقلتهما إلى موقع آمن لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنهما. وشددت قيادة الجيش على ضرورة إبلاغ أقرب مركز عسكري عن أي جسم مشبوه، واتخاذ أقصى تدابير الحيطة والحذر في المناطق التي تعرضت لاعتداءات إسرائيلية.
- نفّذ الجيش اللبناني، الأحد 18 أكتوبر (تشرين الأول)، انتشاراً واسعاً في الضاحية الجنوبية لبيروت، شمل تسيير دوريات وإدخال آليات عسكرية من جهة الشويفات،

وتمركز عناصـره عند دوار الكفاءات وتحت جسـر المشـرفية. واتجه الجيش إلى توسـيع انتشـاره ليشـمل مختلف مناطق الضـاحية الجنوبية خلال السـاعات المقبلة. وجاء هذا التحرك عقب انتشـار عناصـر من حزب الله ليلاً في عدد من شـوارع بيروت، حيث سُـيّرت مسيرات ضمّت عشرات الدراجات النارية، وسط هتافات وشعارات حزبية.

ث- على الصعيد الاجتماعي:

- أعلن "**علي دغموش**" رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـرين الأول)، عن قرب توزيع مساعدات مالية على السكان الذين دُمّرت منازلهم خلال الحرب، تشـمل 14 ألف دولار للعائلات في الضـاحية الجنوبية لبيروت، موزعةً على 6000 دولار بدل إيجار و8000 دولار للأثاث، و12 ألف دولار للعائلات التي دُمّرت منازلها في مناطق أخرى من لبنان، منها 4000 دولار بدل إيجار و8000 دولار للأثاث. ويأتي ذلك في إطار توزيع الحزب أموالاً على أنصـاره، بالتزامن مع تقارير عن تحويل 200 مليون دولار من إيران إلى حزب الله.
- أعلنت رابطة التعليم الأسـاسـي في لبنان، الأربعاء 14 أكتوبر (تشـرين الأول)، الإضـراب يوم الخميس 15 أكتوبر (تشـرين الأول)، مع التوجه إلى اتخاذ خطوات تصـعيدية خلال الأسبوع المقبل، إلى حين البت في قرار إلحاق المعلمين.
- أُصـيب 7 أشـخاص بجروح متوسـطة وطفيفة، إثر سـقوطهم أثناء عملهم على منصـة مرتفعة داخل مجمع سـيد الشـهداء في الضـاحية الجنوبية لبيروت، بتاريخ 15 أكتوبر (تشرين الأول).

ثانيًا: أبرز التطورات المرتبطة بالبنان دوليًا:

أ- الولايات المتحدة:

- قال المتحدث باسـم وزارة الخارجية الأميركية، الثلاثاء 13 أكتوبر (تشـرين الأول)، في تصـريحات لقناة «الجديد»، إنه لو كان حزب الله يريد حقاً مسـاعدة النازحين، لكان قد سلّم سلاحه إلى الدولة اللبنانية. وأضاف أن واشنطن تجري محادثات مع شركائها في الخليج وأوروبا لتوفير مليارات الدولارات لدعم إعادة إعمار جنوب لبنان بقيادة الحكومة

اللبنانية، مؤكداً استمرار الإجراءات الأميركية ضد حزب الله، الذي قال إنه يتصرف بإيعاز من طهران ويدفع لبنان نحو الصراع.

- أكد الرئيس اللبناني، الأربعاء 14 أكتوبر (تشرين الأول)، التمسك ببقاء قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»، معرباً عن أمله في تجاوب مجلس الأمن مع طلب لبنان الإبقاء على مهمتها خلال السنة المقبلة.
- قالت وزارة الخارجية الأميركية، الأربعاء 14 أكتوبر (تشرين الأول)، إن حزب الله يتعاون مع كارتيلات المخدرات في أميركا اللاتينية للحصول على الأموال، ووصفت إعلانه تلقي أموال من إيران بأنه زائف.
- أكد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، الأربعاء 14 أكتوبر (تشرين الأول)، أن واشنطن لا تدعم تمديد ولاية قوات «اليونيفيل» بعد نهاية العام، معتبراً أنها فشلت خلال سبع صراعات، في حين بنى حزب الله بنية عسكرية بالقرب من مواقع انتشارها.
- أكد الرئيس اللبناني "**جوزيف عون**" الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، لوزير الخارجية الأميركي "**ماركو روبيو**" استمرار تطبيق القرارات المتعلقة بمنع المظاهر المسلحة، ومصادرة الأسلحة والذخائر، ومكافحة التهريب، مشدداً على أنه لن يكون هناك أي تساهل مع المرتكبين. كما أكد عون، في معرض حديثه عن مصادرة شحنة حزب الله، عدم التساهل مع المسؤولين عن القضية.
- شدد وزير الخارجية الأميركي "**ماركو روبيو**" خلال اتصاله بالرئيس اللبناني "**جوزيف عون**" الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، على ضرورة توسيع التحقيق في شحنة المتفجرات المضبوطة ليشمل القيادات والجهات التي أصدرت الأوامر بنقلها ومصادر تمويلها. وأكد روبيو أن مصادرة الشحنة لا تكفي، وأن المطلوب منع نقل الأسلحة والمتفجرات خارج سلطة الدولة اللبنانية.

ب- إيران:

- بحث الرئيس اللبناني "**جوزيف عون**" الأربعاء 14 أكتوبر (تشرين الأول)، مع وزير الخارجية الإيراني "**عباس عراقجي**" تطورات المنطقة، خلال اتصال هاتفي تلقاه من عراقجي، وتناول الجانبان الوضع الراهن في ضوء التطورات الأخيرة، حيث أكد عون دعم الحلول الدبلوماسية.
- ألغى مصرف لبنان المركزي، الخميس 15 أكتوبر (تشرين الأول)، ترخيص بنك صادرات إيران للعمل في البلاد، بالتزامن مع تزايد الضغوط الأميركية على الدول لقطع علاقاتها

التجارية مع طهران. وأوضـح رئيس مصـرف لبنان المركزي"**كريم سـعيد**" أن الهدف من القرار هو حماية القطاع المصرفي اللبناني من مخاطر العقوبات والضغوط الخارجية.

- التقى وزير الخارجية اللبناني "**يوســف رجّي**" نظيره الإيراني "**عباس عراقجي**" الأحد 18 أكتوبر (تشــرين الأول)، على هـامش اجتمـاع مجلس وزراء خـارجيـة منظمـة التعـاون الإسلامي.

ت- الخليج العربي:

- أدانت وزارة الخارجية اللبنانية، الاثنين 12 أكتوبر (تشـرين الأول)، بأشـد العبارات الهجوم الذي اســتهدف مطار الملك خالد الدولي في العاصــمة الســعودية الرياض، وأكدت تضـامن لبنان الكامل مع المملكة العربية السـعودية في مواجهة أي اعتداء يطال أمنها وسيادتها.

ث- الاتحاد الأوربي:

- اســتقبل الرئيس اللبناني "**جوزاف عون**" الأحد 18 أكتوبر (تشــرين الأول)، وفداً وزارياً فرنسـياً برئاسـة وزير الخارجية الفرنسـي "**جان نويل بارو**" وشـكر فرنسـا على دعم لبنان وإعادة الطيران التجاري الفرنســي إلى بيروت، ودعم انضــمام مرفأي بيروت وطرابلس إلى نادي موانئ الممر الاقتصادي IMEC.

ج- روسيا:

- وجّه وزير الخارجية الروســي، الأربعاء 14 أكتوبر (تشــرين الأول)، رســالة شــكر إلى وليد جنبلاط على إهدائه كتاب «قدرٌ في هذا المشــرق»، مشــيداً بمضــمونه وبالرؤية التي يتضمنها لتطورات المنطقة ولبنان.



وكالة صحفية مختصة بمتابعة الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا، نزود قراءنا يوميًا بمعلومات حصرية وتحليلات معمقة لأبرز الأحداث والتحولات عبر شبكة واسعة من المصادر الحصرية، والمراسلين والصحفيين.

عين على الحدث... وقراءة لما بعده

@arabiintell